

# بناء الأسرة : دليل عملي | ح01 | فأين تذهبون | دورة الإستعداد لرمضان 6441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

فانا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وست واربعين. بعنوان - [00:00:21](#)

فأين تذهبون لا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه هذا فأين تذهبون دخلنا في عش الدبابير الاسرة ومشاكل البيت المسلم المشاكل المزمنة التي لا تحلم ان تحل في يوم وليلة - [00:00:44](#)

بل المسألة تحتاج الى صبر والى طول نفس والى تفهيم وتفاهم ولكن حد الله لنا حدا منز البداية قال فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما في مقتد به - [00:01:17](#)

يبقى حد اقامة البيت اقامة حدود الله اقامة حدود الله ان كان غلبة الظن ان لن يقام في هذا البيت حدود الله يهدم البيت وليكن ما يكون. قال الله وان يتفرقا - [00:01:45](#)

يعني الله كلا من سعته وضعوا اصلا يكون هو محط انظارنا دائما اقامة حدود الله وعشان بس لو حد من العوام بيسمعني ما يفكرش اقامة الحدود يعني قطع يد السارق وقتل القاتل وجلب لأ لأ لأ اقامة حدود الله يعني اقامة الشعائر - [00:02:10](#)

يعني يعني عدم ارتكاب المعاصي هو ده المبدأ في البيت عايزين اول حاجة لاقامة البيت لحصول البركة في البيت لحصول الخير في البيت حصول الهدوء النفسي في البيت منع المعاصي - [00:02:34](#)

منع المعاصي في البيت وقلت ان تضع مبدأ من النهاردة لن تستخدم فلوسي في معصية الله. ما فيش حاجة اسمها تليفون انا جايه فلوسي يستخدم في معصية الله. ما فيش حاجة اسمها شاشة - [00:02:54](#)

جايبة فلوسي تستخدم في معصية الله. ما فيش حاجة اسمها تاخذ فلوس تجيب بها حاجة تعصي بها ربنا. لأ البيت ده اللي انا جايها بفلوسي لن يعصى فيها الله ده قرار - [00:03:13](#)

ودي البداية منع المعاصي الكف عن المعاصي. طب حصل غلط نتوب ونرجع بسرعة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم يبقى اي حد يغلط على طول - [00:03:30](#)

يتراجع ويتوب وفيها سعة كونديك بداية. البداية الصحيحة البداية الحقيقية زي ما قلنا نمرة واحد القرآن اتنين الصلاة اهم شئ في الدنيا الصلاة والصلاة ونرسي مبادئ واصول في قضية الصلاة - [00:03:52](#)

اولها ان اللي الراجل ما بيصليش في البيت فريضة يعني يبقى رب اولادي كده من صغرهم الاولاد الزكور يا ابني الرجل يصلي في المسجد انت رجل الصلاة ما فيش حاجة اسمها صلاة في البيت - [00:04:28](#)

اللي بيصلي في البيت النساء المرأة تصلي في بيتها في قعر بيتها لما قالت يا رسول الله اني احب الصلاة خلفك. قال قد علمت انك تحبين الصلاة خلفي ولكن صلاتك في بيتك خير لك - [00:04:55](#)

يبقى صلاتها في بيتها افضل من الصلاة في مسجد النبي في بيتك اعتماد هذا المبدأ وقارنا وقزمة القرار والوقار وان تحب المرأة هذا

طاعة لله وان تألفه وتعتمد عليه. الولد الرجل ساعة ما يأذن المؤذن ويص له وانت في البيت. انت في البيت ليه - [00:05:22](#)

ازان ازن افتنا جميعا ان انا بقول لابني يلا رح صل وانسى شهر. وارجع ثاني اقول له الله انت ما روحتش تصلي خلاص بقى دي محتاجة كل صلاة قل لي قلت له كثير. استمر - [00:05:59](#)

قل كثير. الالحاح احنا عندنا الشيطان ملحاح والنفس امارة ملحاحه والنت والتليفون اكسر الحاحا فلزام انت تبقى اكثر منهم تلح على ودان ولادك روح المسجد. روح المسجد وتقف في الصلاة ما تتحركش في الصلاة - [00:06:24](#)

الركوع افرد ظهره في الركوع في السجود مد ظهره في السجود عايز اسمعك بتقول انطق. سمعني وطول الوقت تلح بهذه المعاني لازم ابدأ الاول بالراحة وبالهدايا وبالوعود والمكافآت وفي وسطها بالتهديد - [00:06:54](#)

وارجع ثاني بالحنية والعطف والتلطف والمحايلة اشد وشد شوية وعاقب وارجع ثاني بالهدوء وهكذا ده موضوعك في حياتك الصلاة الصلاة عايز افهم الولد يعني ايه بتصلي يعني ايه واقف قدام ربنا - [00:07:24](#)

يعني ايه القيام ده وانت واقف يعني ايه حطت ايدك اليمين على ايدك الشمال على صدرك يعني ايه رفعة ايدك كده وكثير قلت قولوا لاطفالكم كلام كبير يقول لي مش هيفهموا - [00:07:55](#)

حتى لو ما فهموش دلوقتي هيبقى موجود في خلفياته. في عقله الباطن هيخرج في الوقت المناسب. هيقول ابويا كان بيقول لي كذا هذه البداية قرآن والصلاة فهم الولد اسرار الركوع والسجود - [00:08:13](#)

فهم البنات يعني ايه الشرع بيشرط انها لا تصلي الا في خمار ودرع سابغ ان لو ظهر رجلها زهر في الصلاة بطلت صلاتها وش رجلها لوش رجلها ظهر في الصلاة عورة - [00:08:34](#)

ان الولد ما ينفعش يصلي بفانلة حملات نهى ان يصلي الرجل وليس على كتفيه من ثوبه شيئا مسائل بسيطة وسهلة ومش محتاج ادخل في فروع فقهية والفقهاء قالوا وقالوا وعادوا لآ - [00:08:58](#)

الزم الزم قال الله خذوا زينتكم عند كل مسجد. يبقى لبس اللعب ما ينفعش ان انا اروح به للصلاة. لبس النوم ما ينفعش اروح به للصلاة وانما خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:09:19](#)

البس احلى حاجة واجمل حاجة عندك لما تصلي وتقف بين ايدين ربنا يا رب ولادي على ادب التحبيب. ان الله جميل يحب الجمال. يحب الجمال يقول لك بس انا ببقى احلى في في في الترنج ده. لآ - [00:09:38](#)

الحلاوة يا ابني مش على مزاجك. بمقياس الشرع قال ايه في الحولاوة والجمال شف سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. كان بيلبس ازاي؟ وهو ده الجمال الصلاة كنا كثير ان لما زمان بقى كنا لما نروح التمرة وانا صغير لعب تنس المدرب اللي هو الكوتشي -

[00:09:57](#)

تعالت نسأل عشان تلعب تنس لازم تلبس تنس اه تلبس بنطلون ابيض او شورت ابيض. وتيشرت ابيض. فقلت اللي عايز يلعب دين يلبس دي عايز تصلي البس للصلاة. لآ الصلاة لها لبسها - [00:10:25](#)

فلذلك هذه هذه قضية ان انا لعب ولادي. اعرف ازاي اجيبهم باللعب. بالكلام بالمزاح بالامسلة بالحكاية بالقصص زي ما قلت لك كده بلاش تبقى القضية معركة وحرب. لآ بالتفاهم بالفعل - [00:10:48](#)

بالين بالتحبيب ثم تأتي الى جانب خطير وهو الجانب العاطفي في الاسلام. حب الزوجة وحب الاولاد. الجانب العاطفي في الاسلام جانب عظيم جدا لما تلاقيه في كلمة لا اله الا الله. لا اله الا الله - [00:11:10](#)

ونيجي نتكلم عن لفظ الجلالة الله الذي تأله القلوب حبا تألههم القلوب حبا. لا اله الا الله نفسها معناها حب الله آآ انك تحب ربنا انك تحب الشرع انك تحب الصلاة - [00:11:45](#)

انك تحب القرآن انك تحب الزكر. انك تحب الدعاء انك تحب الصيام. انك تحب ساعة الغروب والدعاء ساعة السحر والدعاء الجانب العاطفي في الاسلام ده جانب واسع جدا وعميق - [00:12:21](#)

جدا وجميل جدا جدا الجانب الجمالي حين تفهم معنى ان الله عز وجل له صفات الجلال والجمال والكمال والفرق اللطيف بين

الجلال والجمال والكمال وتعلق القلب بذكر لان ابن القيم لما اتكلم عن اسم الله الجميل - [00:12:46](#)

قال ان التعبد باسم الله الجميل من تعبد الكمل من خلق الله من البشر الشاهد هنا ايه؟ ان ممكن ده اللي هو الجانب العاطفي ده هو اللي يخلق اجواء العاطفة في الاسرة - [00:13:32](#)

مع الاب والام والولاد والكلام زمان آآ لما بدأ اتزكرها جيدا الوالد عليه رحمة الله وهو بيقول يوم الجمعة كده كنا بنصحى الصبح بدري يعني مش بدري قوي تمنية ونص تسعة الصبح كده - [00:13:56](#)

الظهر على اتناشر فبيبقى التلات ساعات اللي قبل الظهر او الساعتين قبل ما نروح المسجد دول قاعدين الفطار الست الوالدة الله يرحمهم جميعا يا رب يرحم ابويا وامي ووالديهم. وكل امواتنا واموات المسلمين. تعمل الطعمية - [00:14:23](#)

يا ابو البيض كل واحد القرص ده القرص بتاع فلان وده القرص بتاع فلان. واحنا قاعدين حواليلهم كده ساعتها اتذكر بس اول كلمة اللي انا عايز اقولها النووية قال تعالوا عايز اكلكم عن الحلاوة - [00:14:41](#)

وفكرنا بقى الحلاوة الطحينية. حلاوة المولد الحناوي الحاجة الحلوة اللي هناكلو بعد البيض والجبنه والكلام ده تعالوا بس هكلمكم عن الحلاوة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. الله! تعالوا بقى - [00:14:56](#)

هنتكلم عن الحلاوة ما زالت عالقة بزهنى الان الايه؟ الحلاوة الحلاوة واول حاجة ان يكون الله ورسوله احب يا ولاد الحلاوة ايه الحب؟ وانت طول ما بتحب ربنا انا بحبك - [00:15:22](#)

وطول ما بتحب النبي يبقى كده بحبك اكثر يبقى اذا حبيت ربنا وحبيت النبي وحبيتني يبقى احنا كده بقينا حبايب. الله اكبر حاجة اخر حلاوة. هم فالشاهد ان المدخل العاطفي ده - [00:15:49](#)

اه بيشيع في الاسرة اجواء لطيفة اجواء جميلة الكلام عن الحلاوة. نشر اجواء المودة والسكن والرحمة في البيت الرسول صلي عليه. لما رآه الاعرابي يقبل الحسن والحسين. قال ان لي عشرة من الولد ما قبلت احدهما - [00:16:11](#)

كم مرة قال وما املك ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك سروا بين اولادكم في القبل افتح حضنك الواسع للاولاد واحضن وقبل وادعي ومشى ايدك على راسه وطبطب على ضهره - [00:16:37](#)

واملى بيتك سعادة وفرح بالله تغيير الصورة النمطية اللي متاخدة ان الملتزم ده واهل الدين ده متجههم وعلى طول يحذر من النار وعلى طول يأمر وينهى لا لا لا خلينا - [00:17:04](#)

نربط الصورة ديت قبل دخول رمضان لصناعة بيت يصلح ان يعتق كله من النار. يا رب يا رب. قلت ان السعادة كلها انك تحس ان اولادك دول انت وهم رايعين الجنة - [00:17:24](#)

وتبقوا مع بعض قاعدين قدام النبي. والح عليهم بهذا المعنى. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:43](#)